العدد ٥٨٠

السنة السادسة

جده
النجم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »



جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٦ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الاولى الى جناب الفاضل المستر (ستورس)

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الشيخ سعيد باشا بن فائز

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ سلطان بن عدوان

اعجاب المرء برأيه

حول حوادث سورية الاخيرة
صدى تأثيرها فى الحجاز

ما كاد ينتشر العدد الذى قبل العدد الماضى من « القبلة » بين قراء « العاصمة » حتى أخذنا نحس بتهيج أفكار الشعب وتأثر شعور أفراده من جراء حوادث سورية الاخيرة وما انطوت عليه من استعمال السلطة المحتلة فيها وسائل العنف والجبروت والاستبداد ضد شعبنا السورى الناهض للمطالبة بحقوقه الشرعية الصريحة وتظلمه (من جور السلطة المستبدة وسوء تصرفها) بصورة سلبية فلم يكن من السلطة المشار اليها سوى ان قابلت عمل شعبنا السورى بالقاء القبض على أعيانه ووجوهه الامر الذى كان له أثر سيء فى نفوس اهالى هذه البلاد وبات حديث الناس فى المجامع والمجالس . ومن بعد ذلك ظل الشعب هاهنا فى قلق عظيم على سورية يترقب حوادثها وينتظر أخبارها بفارغ الصبر ويتساءل عماذا عسى ان يكون تجدد فيها

لذا ما كاد العدد الماضى من « القبلة » يتمايل لنجاز طبعه حتى اكتظ باب المطبعة بجمهور من الشعب ينتظرون صدور « القبلة » ليقفوا على حقيقة ما جد. وقد كان تجمهرهم واجتماعهم أمام ادارة « القبلة » بصورة غير معتادة . فما صدر العدد الا واختطفه الناس اختطافا وبعد ذلك رأينا شعور الشعب ازداد تهيجاً واستياءهم اشتد اكثر من ذى قبل لانهم وقفوا على أمر أزعجهم أكثر من كل شيء وهو استعمال السلطة المحتلة فى سورية الدبابات والقوى المسلحة لاخضاع الشعب بالقوة ولقد ازداد شعور الشعب هاهنا تهيجا وانفعالا حينما قرأوا ان السلطة المحتلة فى سورية ألقت القبض حتى على السيدة « نازك العابد » الامر الذى كان وقعه على شعور الاهالى كالصاعقة فتركت البلاد فى ثورة فكرية يستدل على مبلغها القارىء من روح الخطبة المنشورة بغير هذا المحل من هذا العدد التى ألقاها احد شبان « العاصمة » فى حفلة امس التى اقامتها المدرسة الخيرية الهاشمية (فى الفسحة المعتادة لكل المدارس فى اواخر شعبان) باحد بساتين جرول

وهذا يجعلنا نستفهم ممن يزعمون ان الدولة الفرنسوية هى صديقة المسلمين وانها هى المدافعة عن حقوقهم وصيانتهم ؟ ! فهل هذا ينطبق اساسا على اغتصابها سورية فضلا عن حبسها المخدرات المسلمات من اهلها ؟ ! تأملوا يرحمكم الله فان اقل ما فى هذا — القضاء على اعتماد وثقة وصحة ما يقوله رؤساء وولاة الفرنسية السنين العديدة والقرون المديدة ! ضعف الطالب والمطلوب !

ان الاسلامية يحتاج المدافع عنها اولا ان يبرر اعماله وأقواله بالصدق وان يدافع عنها كما يدافع عن اقوامه ولا يتظاهر بما يخالف الاسلامية بل ينبغى ان يطبق حتى جزئيات شعائرها لا كما يقال وما يسمع ضد هذا كله مما لا حاجة لبيانه .

فالى متى والى متى هذا التضليل والتمويه على الشعور والحس الانسانى ؟ ؟ فان لكلا الفريقين مندوحة عن مثل هذه النقائص والمذام فان لديهم من القوة ما يمكنهم من بلوغ مقاصدهم بدون ان يرتكبوا ما يحكم عليهم به من سقوط الاخلاق والاجتراء على ما فى ارتكاب الكذب والغش والخداع ! ...

وهذا كله يبرهن على مبلغ ما يحمله الشعب هاهنا من العواطف والاحساس نحو سورية وتعلقهم بها واهتمامهم بحوادثها كسائر الشعوب المرتبطة بالجنسية والعنصرية وعطفها نحو بعضها بعضا وهذا امر طبيعى فان ارتباط الحجاز بسورية وارتباطهما بالعراق وارتباطهما قضية مسلمة (علاوة على ارتباط الشعوب ببعضها بعضا فى الجنسية والعنصرية) . وان ما يقع على احداها حكمه فى المادة والمعنى واقع على الاخرى بالنظر الى الاحساس العربى الاسلامى لاتصالها المادى ايضا ببعضها بعضا وهذا ليس مما يقال فيه وهو مما امتازت به جزيرة العرب. وابسط دليل على هذا كونه لم يوجد بها عنصر غير العنصر العربي . وهذا رغما عما يقال فى التبت والصين وافريقيا لانه مهما يكن فيها فلا يكون مثل ما فى عرب الجزيرة .

وهذا ما يجعل الموقف اليوم فى غاية الدقة ويجعلنا نتنبأ بما فى قول الشاعر :

أرى خلل الرماد وميض نار
فيوشك ان يكون له ضرام
فان لم يطفها عقلاء قوم
يكون ضرامها جثث وهام

ولا يتلق هذا منا او يحكم علينا بأنه تحد أو تحرش بحقوق الغير او شيء مما يتصور به تجاوز على جزئية من حقوق الغير كلا ثم كلا فانا نبرأ الى الله من كل ما فى ذلك مما يظن وانما هذه الحوادث كلها وما ستجر اليه من حوادث اكبر منها لم تكن الا امراً منتظراً منذ كانت الحرب الكبري ناشبة وان العرب فى جميع مقاطعات الجزيرة العربية مهما كانوا فليس وراءهم الا فكرة الوحدة العربية والاستقلال التام لا يريدون أن يعتدى على حقوقهم احد ولا ان يعتدوا على حقوق الغير وانهم مستعدون لتبادل الثقة والمصلحة التى لا تمس حقوقهم الجوهرية مع أى ملة تعاملهم بتلك المعاملة فانه سبحانه وتعالى يقول : « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم » الخ وان كل ما يجحف بحقوقهم لا يمكن أن يرضوا عنه وان سكتوا فى بادىء الامر فلابد أن يثبوا لاسترجاع حقوقهم والقضاء على الايدى الغاصبة . وان صاحب الجلالة الهاشمية راعى كل هذه النقاط ما ظهر منها وما بطن وكان ناظراً الى هذه الامور كلها عن بعد فأخلص فى النصح لحلفائه وأوضح لهم جلية الامر وبين لهم أن السكون لا يستتب فى بلاد العرب الا بتحقيق أمانيهم حسب المواد التى تأسست عليها النهضة وأن تعديل تلك المواد يؤدى الى حدوث ثورات وفتن فى جزيرة العرب طال الزمان أو قصر . كل هذا نظر اليه جلالة المنقذ الاعظم على بعد من سنة ١٣٣٦ كما يعلم صراحة مما جاء فى خطابه السامى المعهود الصادر بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ . وهذا ما جاء فيه مما نحن بصدده ننقله حرفياً عما نشرته « القبلة » المرات العديدة وهو :

« انى ما طلبت للبلاد ما طلبته من المواد »
« التى تعهدت العظمة البريطانية بها رغبة منى »
« فى تأسيس حكومة أو تشكيل دولة »
« لاستأثر بحاكميتها أو حرصا على جاهها أو »
« رياستها ولكن عند ما دعتنى بريطانيا الى ما »
« دعتنى اليه وعلمت أن مقاصدها بهذا ايضا »
« تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة »
« لم يسعنى الا الاجابة وطلبي أقبله تلك المواد »
« المؤدية فى اعتقادى لما يأتى » :
« اولا — لمحافظة الكيان للعالم الاسلامى »

﴿ بالنظر لما حصل وما حصل بتركيا ﴾
﴿ ثانيا — صيانة المظلمة البريطانية ﴾
﴿ من الاستهداف لما سرى به عكس ﴾
﴿ مقاصدها ﴾
﴿ ثالثا — ملامح من الاتهام بالتواطىء ﴾
﴿ مهمة ضد الاساس المقصود بالنهضة ﴾
الى أن قال :
﴿ ان منى طبيعة مشروعنا وتمامه الخيانية ﴾
﴿ من الرقة وما يتصاعف من بعض حالات ﴾
﴿ يستدعى سيئها زيادة بين الامر وتأكد ﴾
﴿ الحقيقة عن الحدوث ﴾
الى أن قال :
﴿ عما لو فهمت المنلط فى مقرراتنا ﴾
﴿ المذكورة أساسا أوجدت ما يوجب تعديلها ﴾
﴿ الامر الذى لا أقول انه يمس كيان العالم ﴾
﴿ الاسلامى ولكن أظن أنه لا يخلو من شىء ﴾
﴿ من ذلك ﴾
الى ان قال :
﴿ ان تحويل مقرراتنا المذكورة بصرف ﴾
﴿ النظر عما فى اخلاله بالغايات المقصودة ﴾
﴿ الاساسية وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة ﴾
﴿ آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخى ﴾
﴿ فهو يزيل ويستطق من ثقة واعتماد بلادى ﴾
﴿ وتمواى الاقربين حينما يظهر لهم عكس ﴾
﴿ تلك المقررات التى اعلنتها لهم وصرحت ﴾
﴿ بها شفهاً وتحريراً فى ظرف هذه المدة ﴾
﴿ وأسست عليه الاعمال وأكون خدعت ﴾
﴿ نفسى وغششتكم يا أصدقائى بما وراء هذا ﴾
﴿ من اضطراب البلاد بالفتن والثورات ﴾
﴿ ونحوها مما لا يمكن لى معه حتى الاستقامة ﴾
﴿ لذاتى ﴾
الى أن قال :
﴿ وأكبر خلاصى يجبرنى أن أكون من ﴾
﴿ [illegible] هذه الخطرة على ﴾
﴿ [illegible] المطلبات ﴾
﴿ المذكورة [illegible] استقلال ﴾
﴿ [illegible] لا تقوى أن ﴾
﴿ استقلالى عن استقلال عموم أنحاء البلاد ﴾
﴿ [illegible] على [illegible] هذا ﴾
﴿ [illegible] ﴾ الخ

[illegible] صرح به جلالة مولانا المنقذ من [illegible] التاريخ [illegible] ليس [illegible] [illegible] أولا [illegible] بريطانية [illegible] [illegible] المشهورة قوله [illegible] الذين خدعوا حكوماتهم وغرروا بها وحملوها تقع فى هذه المآزق الحرجة باعتمادها آراءهم وثقتها بتقاريرهم وآرائهم التى ادت الى هذه النتائج المشهودة

فليتق الله رجال مدنية القرن العشرين وليعلموا أن الرأى السديد هبة الهبة اختص الله بها من شاء من صفوة عباده وليرجعوا عما هم فيه تائهون وعما يرحوا فيه من الغرور والاعجاب يعمهون !!!

افتونا أليس هذا بالصحيح والامر الواقع ؟ أوليس ان الرجوع الى الحق فريضة ؟ ان كانت الحقيقة مقصودة سيما بعد أن صرح جلالة مولانا المنقذ الاعظم فى خطابه السامى بادى الذكر بقوله :

﴿ ما طلبت ما طلبته من المواد رغبة ﴾
﴿ فى تأسيس حكومة اوتشكيل دولة لاستأثر ﴾
﴿ بحاكميتها أو حرصاً على جمعها ﴾ الخ

فهل ما فى نبذ تلك الحقائق نقيصة ؟ ام [illegible] نقيصة قول الوزير البريطانى الاعظم بأنه لا يصافح يداً ملوثة بالدماء ثم رجوعه قهراً الى مصافحة تلك اليد التى هى احق بالشرف والنصيحة ان كنتم تفقهون ؟ اذ بادنى تأمل يتضح [illegible] نبذ تلك البراهين الصحيحة التى صرح بها جلالة مولانا المعظم فى كتابه السامى بادى الذكر هو الذى ادى بالوزير الاعظم المشار اليه الى اشمئزازه اولاً من مصافحة تلك اليد ثم قبول شرفه لرجوع قهراً الى ما اشمئز منه !!!

لا نقول هذا بقصد القدح أو الطعن ولكن لاعتبارنا كننا فى مصلحة المواد [illegible] فانه يوجد فى النهر ما لا يوجد فى البحر [illegible] تلك الحقائق الناصعة للمادة [illegible] والاخلاص التى يقول عنها [illegible] فى البضاعة [illegible] التاريخ وهذه هى الحوادث [illegible] مؤيدة لها [illegible] [illegible] على الواقع

[illegible]

[illegible]

اظهار [illegible] القبلة المبتدئين فى عالم الصحافة لا يا هو بقولها لا ندرى الى أين هم بالبشرية صائرون [illegible] كانقول ان معاهدتها والالمانية والبولشفيكية هى الضامنة للسلم العام واخلاقنا اضداد البولشفيكية والالمانية يقولون عكس ذلك . فلا ندرى . وعلى كل حال فالله الموفق والتوفيق

حوادث محلية

حفلة شائقة

فى احد بساتين جرول
عواطف الحجاز نحو سورية

جرت العادة فى اواخر شعبان أن يقيم أبناء المدارس فسحة فى البساتين والمنتزهات وقد أقام ابناء المدارس فى الايام الاخيرة هذه العادة وكان من جملتها مدرسة الخيرية [illegible] التى يسمى بانيها امس الماضى اقامت فسحة فى البستان المعروف (بستان عين زبيدة) فى محلة جرول وفى آخر النهار اجرت حفلة شائقة حضرها صاحب الجلالة الهاشمية بدعوة من ابناء المدرسة وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وسمو الاميرين « [illegible] » و « جعفر » [illegible] وبعض اعيان البلاد وهنا بيانها

فى نحو الساعة العاشرة اصطف جوق الموسيقى [illegible] [illegible]

وما يحس به هو ذاته وهذه هى الخطبة :

خطبة السيد ابراهيم زواوى

(يا جلالة منقذ العرب)

ان أشرف ساعة هى هذه الساعة السعيدة التى أرى نفسى فيها شرفاً بالوقوف خطيباً بين يدى جلالة ملك العرب فى وسط هذا الجمع الزاهر الذى يشارك فيه جلالته ناشئة بلاده بتلبيته دعوتهم وتشريفه للحضور فى هذه الحفلة المقامة لاداء الفسحة المعتادة فى اواخر هذا الشهر الذى انفجر فيه بركان النهضة العربية التى طارت شرارتها من وسط هذه البلاد المقدسة فانتشرت فى سائر ربوع الجزيرة العربية فرن صداها ودوى فتردد فى سائر أنحاء الدنيا

ان هذا الاحتفال كان من أعظم الصدف التى جادبها الدهر فكان فرصة كبرى حق لى ان أغتنمها للاعراب عن شعور الامة فى هذه البلاد تجاه الحوادث الحاضرة الجارية فى سورية اليوم ، تلك الحوادث الخطيرة التى اهتزت لها أعصاب الشعب فى هذه البلاد المقدسة

ان حوادث سورية الاخيرة كان لها أعظم أثر وأشد وقع فى نفوس أبناء هذه البلاد عموما فنشأ عنها هيج فى الافكار وثوران فى الشعور اشترك فيه جميع أبناء البلاد شيبهم وشبانهم ذكورهم واناثهم صغارهم وكبارهم حتى أصبحت البلاد فى حالة ثورة فكرية كادت يكون المنتهى الانفجار وما ذلك الا لان سورية جزء من البلاد العربية التى نشعر بأن بلادنا جزء منها وأنها كالجسم الواحد اذا تألم منه عضو تألم له سائر الاعضاء

[illegible] فى نفوس الشعب [illegible] من جراء [illegible] السلطة [illegible] على شقيقنا الشعب السورى [illegible] على [illegible]

ان [illegible] القبض على [illegible] فى سورية لا [illegible] للشعب السورى سوى [illegible] تحت الشمس [illegible] القومية والوطنية [illegible] [illegible] [illegible] على السكوت والوقوف موقف الصامت [illegible]

ووصل الخطب الى هذا الحد الذي يهيج شعور كل عربي حر أبي . نبأ لمدنية القرن العشرين وسحقاً لآثارها اذا كانت نتائجها ماهو جار في سورية من عوامل الجبروت المؤدي الى الخراب والدمار . الله اكبر على من طغى وتجبر . نحن أبناء الحجاز ليوث الوغى وأبناء الصيد المناوير لم نثر ثورتنا ولم ننهض نهضتنا في مثل هذا الشهر تحت لواء « الحسين » الاول وأنجاله الابطال الاشاوس الا لتحرير البلاد العربية بأجمعها ، وقد صبرنا كل هذه المدة الماضية صبر الكرام . أما وقد وصل الامر برجال القرن العشرين الى هذا الحد فلم يبق لنا الآن مصطبر وقد تفاقم الخطب وادلهم الامر ونحن عرب والسوريون عرب والدم العربي تقضي علينا حتماً وبدون اختيار أن نهتز أعصابنا غضباً على ما انتاب سوريا من الجور الفادح الذي لم يسمع بمثله في قرون الظلمات فقد آن لنا أن نعيد الكرة وأن نعتقد ان النهضة لم تنته بعد ، آن لنا أن نعيد العمل بقول شاعر القضية العربية مخاطباً لنا نحن أبطال الحجاز بقوله :

الى الشآم الى ارض العراق الى

أقصى الجزيرة سيروا واحلوا العلما) انتهى

وعلى اثره تقدم ابناء المدرسة فألقوا محاورة جيلة بين الجندي والزراعي والصناعي والاديب والكاتب والفقيه أبدعوا فيها واجادوا وكانت من اكبر مظاهر النجابة والذكاء الفطري الذي يبشر بحسن مستقبل ناشئة البلاد . ومما هو حري بالاعجاب في هذه المحاورة هو ان الذي يدافع عن الجندية كان مرتدياً ألبسة عسكرية عربية ومتقلداً سيفاً فكان لنظره في الدفاع عن الجندية أجل مظهر يبعث على تمام الارتياح ، وفي الاخير جرت بين جملة من أبناء المدرسة محاضرة ادبية تناشدوا فيها جملة من نفائس الاشعار . ولقد كان لكل ما ألقى به التلاميذ اكبر وقع واحسن اثر في النفوس وكان جلالة المنقذ يتهلل وجهه سروراً وابتهاجاً وفي الختام أديرت كؤوس المرطبات وتلى أحدهم خطبة شكر فيها جلالة المنقذ على تنازله بتلبيته لهذه الدعوة . وبعد ذلك قام جلالة المنقذ ومن بمعيته فشيع بمثل ما استقبل به من مظاهر الحفاوة وآب الموكب الملوكي الفخيم الى القصر العالي تعلوه الهيبة والوقار وبذلك انتهت الحفلة فكانت حافلة ذات تأثير حسن في البلاد

هلال رمضان

جاءنا من صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا قاضي القضاة — ما يلي :

بناء على ثبوت هلال شعبان بالخميس فان رؤى هلال رمضان بالجمعة فيها وعلى كل من يراه ان يبادر باخبار المحكمة الشرعية والا فتكمل عدة شعبان ثلاثين ويكون الصيام بالسبت . و لذا لزم البيان

٢٦ — ٨ — ١٣٤٠

وصول

القافلة الاولى من قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

في صبيحة هذا اليوم وصلت الى « العاصمة » القافلة الاولى من قوافل الزوار من الحجاج آتية من « المدينة المنورة » وهم على غاية من الصحة والسلامة والعافية التامة وقد فازوا بزيارة الاعتاب النبوية المقدسة وهاتيك الرحاب الطاهرة فنهنئهم بالحصول على هذه الامنية الشريفة

توجه

القافلة الثانية من قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

وردت على الاعتاب الملوكية الهاشمية برقية من ديوان امارة المدينة المنورة بأن القافلة الثانية من قوافل الزوار من الحجاج سافرت في يوم السبت الماضي من المدينة متوجهة الى « العاصمة » بعد ان حظيت بأمنيتها الشريفة رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

وصول

القافلة الثالثة من قوافل الزوار من الحجاج

الى المدينة وسفرها منها

وجاء في برقية ايضاً الى الاعتاب الملوكية من ديوان امارة المدينة المنورة انه في يوم الاحد (امس الماضي) وصلت اليها القافلة الثالثة من قوافل الزوار من الحجاج بصحة وعافية وسلامة تامة وأنها ستتوجه منها في يوم الثلاثاء (غداً) بعد بلوغهم أمنيتهم رافقتهم السلامة في الحل والترحال

سفر الحجاج

من جدة الى العاصمة

علمنا انه في مساء يوم السبت الماضي توجهت من جدة الى مكة قافلة من الحجاج الذين وردوا الى الثغر في البواخر الاخيرة وقد وصلت هذه القافلة امس الى العاصمة . ويبلغ عدد هذه القافلة الفين ومائتي جمل . واننا نسائل شركتي « رويتر » و « هافاس » عن هذا الاكسبريس من الجمال المحملة في صحراء ذات رمال وقفار وأمنه وسكينته وسلامته وتوفر أسباب راحته لتقارنا بينه وبين الاكسبريس البري البخاري الذي يسير على الخطوط الحديدية في عواصم المدنية والحضارة والاخلاق والرقي والعمران والشفقة والانسانية !... فقد نقل لنا رويتر في في الاونة الاخيرة ما وقع على القطار المتوجه من باريس الى ايطاليا وسلب كل ما فيه من الاموال والنقود حتى محررات رسميات الهيأة البريطانية في مؤتمر جنوى !.. فلعل « رويتر » و « هافاس » تطلبان من مؤتمر جنوى السلام على هذه الخطوط فان الاولى والاجدر بالمؤتمر ان ينظر في هذا اولا ثم ينظر بعد فيما عداه !...

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (شتشر) من بومباى وعليها ٧١٢ حاجا منهم ٢٥ صغار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة يانيون من ملغاسار وعليها ٤٠٨ حجاج منهم ١٥ صغار

القضية الفلسطينية

الجانتيل تريبون ـ اخفاق الصيونية :ـ كان للصهيونية مجال واسع للقتال عن كيانها ولكنا نقول الآن انها اخفقت سياسياً واقتصادياً . ان الصهيونيين الذين اكتسبوا عطف بعض من خدعوهم بترهاتهم قد علموا اليوم ان الدنيا بأجمعها لم تخدع ولذلك فهم اليوم يشعرون بانكسارهم في المعمعة . لقد كان من السهل تطبيق تصريح بلفور على الورق ولكنه وجد مستحيل التطبيق في فلسطين . اذ ان العرب قد صمموا اذا كان هنالك وعد بلفور أو لم يكن ان يكونوا في بلادهم احراراً لاعبيداً لليهود . وتحقق الصهيونيون ان الامر ليس هو ذلك الحمل الضعيف بل هو خصم عنيد . ولذلك فقد ظهر الان ان انتصار الصهيونية السياسي الهائل قد تحول الى انكسار سياسي هائل . واذا بقيت الوصاية الانكليزية أو لم تبق فان فلسطين ستبقى لاصحابها العرب . اما الصهيونيون فهم يجتهدون لاخفاء انكسارهم هذا بخرق بالية سياسية ولكنهم لم يتمكنوا من اخفاء الانكسار المالي . فقد جاء في تقرير الدكتور برغمان بان في فلسطين حاجة كبرى لايجاد اعمال للعمال اليهود . ونرجو ان تكون هذه الحاجة وقتية ولكننا لا ننكر انها من اكبر المصاعب التي نعالجها اليوم . وقد ادخل الى مستعمرات اليهود عدد كبير من العمال المهاجرين بدل عمال العرب ولكن المستعمرين ما لبثوا ان عادوا الى عمالهم العرب اذ ان العامل العربي نشيط ويرضى باقل ما يمكن من الاجرة . ثم ان الحكومة كانت توجد اشغالا للمهاجرين اليهود فيها تعمره او تنشئه من الطرقات أما الان فان اعمالها هذه نفدت ولم يبق لديها من العمال اليهود الا القليل وقد ارادت ان تستفيض من فرقة العمال المصرية فوجدوا ان شروطها صعبة وتركوها لعمال العرب

نهضة الشرق

ان اوربا بافعالها تساعد في انهاض الشرق وتعمل على تعجيل نهضته من حيث لا تدري فتفتح عينيه الى الحقائق التي جهلها بحسن نيته واستسلامه الى المواعيد او تجاهلها طمعاً بالدهر واعتماداً على الزمان فكان له من خيبة الامال خير مؤدب ومن الشدائد افضل مدرب بجزى الله الشدائد كل خير لقد علمت الشرق ما لم يكن يعلم ووثقت عرى الاتحاد بينه وبين اخوانه

ذهب فاضل امير كي معروف الى سوريه يسعى لما يعتقده خيراً وحقاً فلم تمنعه الحكومة من دخول البلاد واجتمع بالوفود من اهلها فلم تحظر الحكومة على الناس لقاءه فبثوا له بعض ما في الضمائر ونشروا بعض ما هو مطوي في الصدور فلما غادرهم اذا رجال الشرطة يقبضون عليهم ويبعدونهم على جناح السرعة الى حيث لا يعلم مقرهم واهليهم من بعدهم مروعون يسألون عن جريمتهم فلا يجابون ثم يقال ان البلاد مستقلة برعاية جمعية الامم وان الانتداب أسداه مشورة ومعونة وتقوم جريدة لا سيري (السورية طبعاً !) فتطلب محاكمة جمال باشا

لا تخرج المسألة عن واحد من أمرين اما ان الذين قابلوا المستر كراين قالوا حقاً واما انهم كذبوا ولم ينطقوا صدقاً فان كان الثاني فقد كان من اسهل الامور على حكومة دمشق ان تدحض اقوالهم وتطلع المستر كراين والملاء على كذب الدعوى وان كان الاول وجب على الحكومة ان تكرم الذين يبينون لها وجوه الخطأ في ادارتها وتستعين بهم على اصلاح الحال . اما القبض عليهم لمقابلتهم رجلاً « يختل الشعور » كما قالت عنه بعد سفره حكومة دمشق فليس من السداد لانه يفتح عيون العالم ويوجه الانظار وينفي كل ما قالته الطان وسواها عن تعلق السوريين بالدولة المنتدبة ويفسد المذهب الذي بثه دعاة الاستعمار في نفوس الامة الفرنسوية الكريمة واقنعوها بان السوريين ينفرون من الاستقلال ولا يبغون من ثم الله سوى ان يظل الفرنسويون قابضين فيها على زمام الاحكام . فويل للافاكين وويل للكاذبين

لقد حان للقابضين على زمام الحكم في سورية ان يفهموا ان الشمس لا تطمس بالاكف والحق لا يغطى بالمكيال وحان لاوربا ان تدرك ان هؤلاء الشرقيين ذوو نفوس وعواطف وان في حكايات الذئب والصدق حكمة لقوم يعقلون

العدل اساس الملك فالعدل خير السياسات والحق امتن اساس تشاد عليه العلاقات بين الشعوب والافراد فما يبنى عليه ثابت باق وما يبنى على الباطل فمصيره الى الزوال سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

القطم

اخبار خارجية

فى موتمر جنوي

جنوى — نوه المستر لويد جورج فى سياق خطبته الافتتاحية فى المؤتمر بان جميع الامم المجتمعة فيه تجتمع على قدم التساوي بشرط قبولها شروطا متساوية ثم لخص قرارات «كان» وهى

(١) لايجوز لامم ان تتنصل مما عليها من الديون ولو تغيرت حكوماتها

(٢) لايجوز لبلاد ما ان تشهر حربا على انظمة بلاد اخرى

(٣) لايجوز لامة ما ان تعتدى على املاك امة اخرى

(٤) يكون العدل المتساوى مكفولا للاجانب فى المحاكم . وقال ان زمن القتال الحقيقي قد انقضى ولكن المشاكسة (وفى الاصل الانكليزى الحرب) لا تزال مستمرة وهى غير لائقة ومربكة مما فاذا تمكن المؤتمر من توقيف هذه المشاكسة كان له نصيب كبير فى انعاش اوربا ثم نبه الامم على ان لا تمد حرج الجلاميد امام الحراث لانه اذا حبط مؤتمر جنوى ساد العالم شعورا باليأس والقنوط

جنوى - قال المسيو تشيشرين بعد ما حيا ايطاليا «ان الوفد الروسى سمع قول السنيور فكتا واخذ علما به وهو انه لا غالب ولا مغلوب وقول المستر لويد جورج وهو : «اتاهنا على قدم المساواة التامة» فوفدنا يقبل قرارات مؤتمر كان لان تعمير اوربا الاقتصادى يستحيل من غير تعمير روسيا ولكني اروم ان اقترح على المؤتمر حل مسألة نزع السلاح وتعديل نظام جمعية الامم فرد المسيو برتو قائلا ان تصريح المسيو تشتشرين يجبرني ان اقول ان جميع الاقتراحات غير المدونة فى بيان قرارات «كان» لايمكن البحث فيها فى المؤتمر الحالى فاذا طرحت مسألة نزع السلاح على بساط البحث فالوفد الفرنسوى يضطر الى الاحتجاج ويرفض الاشتراك فيه بتاتا وعلى جميع الامم ان تلزم بمزيد الدقة تصريحات السنيور فكتا فلا يبحث المؤتمر فى غير ما تقرر فى مؤتمر «كان»

فأجاب المسيو تشتشرين ان الوفد الروسى يرى ان مسألة نزع السلاح فى المنزلة الاولى من الاهمية ولكنه يذعن لمشيئة المؤتمر فأكد المستر لويد جورج والسنيور فكتا ان بيان «كان» لايمس واخيرا اعلن السنيور فكتا ان المسألة انتهت ولكن المسيو برتو قال انه يأبى ان تنتهى الجلسة بهذا الابهام فاذا قبل جميع المندوبين بيان «كان» فليس عنده ما يعترض به والا فالابهام باق فقال السنيور فكتا انه ذكر فى فاتحة الجلسة ان بيان «كان» ارسل مع الدعوة الى هذا المؤتمر فقبول الدول للدعوة يفيد قبولها للبيان وحيث انه لم يعترض احد من المندوبين فى هذا الموضوع فالبيان فى حكم الموافق عليه وحاول المسيو تشتشرين والمسيو برتو الكلام فتوسط المسيو فكتا والمستر لويد جورج وختمت المسألة

جنوى — زار الوفد الروسى المسيو فكتا والمسيو شانزر فى البلاط الملكى وأظهر المندوبون الروس شيئا كثيراً من روح المصالحة ورغبة شديدة فى المعاونة على تعمير اوربا وبسطوا مشروعاتهم فى الخطة التى يجرون عليها فى المؤتمر متمنين له خير النتائج

جنوى — قال المسيو تشتشرين فى كلامه عن تعيين لجنة للامور الروسية انه لا يريد التعاون مع رومانيا لانها سرقت بسارابيا من روسيا ولا مع اليابان لانها تحتل جمهورية الشرق الاقصى بغيا ورد عليه المسيو براتيانو والبارون ايشى ولم يصر المستر تشتشرين

وقد عقدت خمس لجان فى كل منها ٤٢ عضواً وأهمها اللجنة التى يرأسها السنيور شانزر وهى تعالج جميع المسائل غير المالية والاقتصادية ومهمتها تطبيق قرارات «كان» وانشاء السلام فى اوربا توطئة لعقد مؤتمر لنزع السلاح . ولهذا فسيكون لشؤون روسيا نصيب كبير من مباحث هذه اللجنة . ويمثل المستر لويد جورج والسر فيليب لويد جريم بريطانيا العظمى فى هذه اللجنة والمفهوم ان بريطانيا ستعرض على اللجنة مشروعا معينا فى شأن روسيا (وهنا اورد روتر اقتراحات المسيو تشيشرين) فرد عليه المسيو براتيانو قائلا ان بسارابيا ضمت الى أمها واضحك البارون ايشى الحاضرين بقوله ان اليابان مقيمة فى جمهورية الشرق الاقصى وستظل فيها سواء شاء المسيو تشيشرين ذلك او اباه . ولكن السنيور فكتا تمكن بسداده من اعادة الوئام

واتفق اقطاب الحلفاء على ان المستر لويد جورج احسن صنعا بتمحيله فى التوسط لازالة الخطر الذي نشأ من احتجاج الفرانسويين على خروج المسيو تشيشرين عن جدول اعمال مؤتمر «كان» فقد كانت مناشدته عظيمة الوقع لانه ابى ان يفرط النظر الى المسيو تشيشرين والخلاف بعين الاهتمام العظيم فاعادت ملاحظاته بشاشة المؤتمر الى مجاريها

ايطاليا وافغانستان

رومه — الف المركيز بارزنو المعتمد الايطالي فى كابول والناور كونتي والكومندور انيسلى نقابة لاستغلال بعض الامتيازات فى افغانستان

المفاوضة
بين زعماء البلشفيك والالمان

فى تلغرافات الشركة الايطالية ان المسيو تشتشرين والمسيو لتفنون تفاوضا مليا مع الهرفرت وزير المانيا والدكتور رتنو وزير خارجيتها

ديون الحلفاء

لندن — ارسلت بريطانيا العظمى الى مدينيها من الحلفاء مذكرة قالت فيها حيث انها مضطرة الى دفع فوائد عن دينها الى الولايات المتحدة بعد انقضاء اتفاق ١٥ مايو فانها تحفظ لنفسها الحق فى مطالبة مدينيها بدفع فوائد ما عليهم من الديون لها

حول ديون الحرب

نيويورك — اشتد الاهتمام بالمذكرة البريطانية التى ورد ذكرها فى ٥ ابريل وقد عدت بالاجمال معقولة . وقالت «النيويورك هرالد» ان الطلب قد يكون سعيا من الحكومة البريطانية لا كراه ذوى الشأن على بث مسألة التعويض واخراج السيطرة عليها من يد وزارة بوانكاره

مالية دون الحرب

لندن — خطب المستر جودناف رئيس مجلس بنك باركلاى فى الغرفة التجارية الاميركية فى لندن فقال ان تسوية ديون الحرب جوهرية لانقاذ العالم من موقف لا يطاق واقترح ان يقرر المبلغ الذى يطلب من كل امة مدينة دفعه تقريراً نهائياً باسرع ما يستطاع ثم تصنع سندات بذلك وتعرض على الجمهور تدريجا لتثمير اموالهم فيها وتؤيد هذه السندات بالضمانات الوطنية مكتوبة على ظهرها وقال الخطيب انه مقتنع بان هذه السندات تصادف سوقا رائجة

المانيا والتعويض

برلين — ابان رد المانيا على لجنة التعويض المذكور فى تلغراف ٩ ابريل ان قيمة المرك الشرائية نقصت منذ دسمبر وان اسعار حاجيات المعيشة ارتفعت ارتفاعا مطرداً وان الصيف القادم ينظر اليه بعين القلق الشديد لان المانيا ستستهدف للمجاعة اذا لم تستطع الحصول على العملة الاجنبية اللازمة لدفع قيمة الحبوب التى تستوردها ولان المرك لا تكون له قيمة ما فى الخارج اذا ظل هبوط العملة الالمانية مستمراً وصرح الرد بأن من مصلحة العالم كله ان يمنع انهيار المانيا وتدهورها وكرر اعتقاد الحكومة الالمانية بان القرض الخارجي لا يفيد الا تغطية المطلوب منها للتعويض وتوازن القطع وعد الضرائب الحالية فى المانيا انها اثقل ما يستطيع الشعب الالمانى حمله وقال ان الحكومة الالمانية لا تسعها الموافقة على اى سيطرة تكون مناقضة لسيادة المانيا المالية

الاشتراكيون فى المانيا

وافق مؤتمر (المؤتمرات الدولية الاشتراكية) الثلاثة على اعادة تنظيم صفوف العمال واتحادهم وعين لجنة لتنظيم المباحثات فى المسائل مع النقابة الدولية لجمعيات التجارى ومندوبى الاتحاد النقابات التجارية الحمراء

وقد أصدر المؤتمر منشوراً مشتركا بحث فيه على اقامة مظاهرات تشمل العالم باسره فى ٢٠ ابريل وأول مايو لاغراض منها تأييد استئناف العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الروسيا واستنكار سياسة التعويضات التى تسير عليها دول المتمولين والمطالبة بتوحيد عمل طبقات العمال ضد المساوىء الرأسمالية وقد أعطى أعضاء الوفد الروسى امتيازاً بالموافقة على السماح للشيوعيين الاشتراكيين الذين تحت المحاكمة باختيار الدفاع عن انفسهم ووعدوا بان لا يوقعوا عقوبة الاعدام عليهم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الثور ٢

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

الايام	شهر شعبان	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
		ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
الثلاثاء	٢٨	٩ ٤٥	١١ ١٥	٥ ٣٨	٨ ٥٦
الاربعاء	٢٩	٩ ٤٤	١١ ١٣	٥ ٣٨	٨ ٥٥
الخميس	٣٠	٩ ٤٣	١١ ١٢	٥ ٣٧	٨ ٥٤

ملحق ثان

بجريدة القبلة

احتجاج أهالي جدة على ماحل بسورية

انفجار العواطف

المظاهرات الحماسية الكبرى في جدة

ما كاد الشعب في العاصمة ينتهي من المظاهرات الحماسية التي أقامها احتجاجا على ما حل بسورية وطلبا لتحريرها وتحقيق الوحدة العربية حتى اشتد هياج الشعب في جدة فانفجر بركان عواطفه وقام اليوم بمظاهرات حماسية كبرى للغاية فكأنما هنالك تيار كهربائي وحد بين اظهار عواطف الشعب حتى انفجر بركانها في آن واحد وقد تلقينا في ضحوة هذا اليوم رسالة تلفونية من مخابر لنا بجدة أنه في صبيحة هذا اليوم اهتز ثغر جدة اهتزازا شديدا وعلا فيه ضجيج الشعب فقام بمظاهرات حماسية كبرى اشترك فيها جميع افراد الامة فاضربت عن العمل وأقفلت البلدة وسارت مواكب المظاهرات في الشوارع العمومية فطافت على جميع دوائر الحكومة والدوائر السياسية بجدة واصوات الاحتجاج على ما هو جار في سورية من العنف والشدة بلغ صداها عنان السماء والكل يهتف لتحرير سورية والوحدة العربية والقيت الخطب الحماسية والخلاصة ان الحماسة بلغت أشدها والشعب متهيج ومتفان بأتم استعداد لانقاذ سورية وتحقيق الوحدة العربية . وقد تلقينا بعد ذلك صورة برقيتين بهذا الشأن الاولى منهما رفعها صاحب الكمال قائم مقام جدة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية والثانية جواب عليها من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وها صورتا البرقيتين :

برقية حاكم جدة الى السدة الملوكية

اعتاب جلالة ولي النعم – مكة

ان الاخبار الواردة في الجرائد عما اجرته السلطة الفرنساوية من الضغط على اخواننا السوريين قد اهاجت الخواطر فاصبح عموم الاهالي وجميع طوائف الشعب وتلامذة المدارس مضربين موقتاً عن العمل بالرغم عن التنبيهات الشديدة عليهم بلزوم الدوام على العمل واجتمعوا بدائرة البلدية والقوا خطبا حماسية تتضمن المطالبة برفع احتجاجهم لاعتاب جلالتكم على هذه الاعمال المغايرة للعدل والانسانية معلنين انهم لا يرضون ابدا باحتمال الذل على اخوانهم السوريين وبعده تظاهروا في الاسواق والشوارع مظاهرة سلمية وذهبوا الى دائرة الحكومة المحلية والى دوائر المعتمدين السياسيين بجدة وبلغوهم احتجاجهم على الاعمال الواقعة فوعدوهم برفع احتجاجهم الى حكوماتهم وقد تمت المظاهرة بسلام . واجابة للطلب الواقع بادرت بعرضه لاعتاب جلالتكم وأسأل الله ان يديم عزكم

جدة ١٨ ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٠ — قائم مقام جدة

عبد الله علي رضا

جواب نائب رئيس الوكلاء

صاحب الكمال قائم مقام جدة

وصلت برقيتكم المعربة عن شعور الاهلين في جدة بمناسبة حوادث سورية الاخيرة وما قاموا به من المظاهرات السلمية لديكم ولدى الدوائر السياسية فيها فتكرموا بتبليغهم ان الحكومة الهاشمية قد قامت بما توجبه عليها الوطنية والقومية في ذلك السبيل ولا تزال باذلة اقصى الجهد في ذلك فطمئنوا الاهالي ان يعودوا الى اعمالهم وان يتأكدوا من سهر الحكومة على المصالح العربية عامة والله يتولانا جميعا بتوفيقه — نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة

مكة المكرمة ١٨ ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٠ — عبدالله سراج

وقد تلقينا في اخر هذا النهار والملحق ماثل للطبع رسائل برقية أخرى تتضمن تفصيلات عن المظاهرات بجدة نرجئها لغد

[القبلة]

حيا الله العرب وحيا الله الاتحاد العربي وحيا الله روح التضامن التي تجلت في الشعب الحجازي الذي اظهر من الشهامة والشمم ما يستحق الاعجاب فلقد كانت هذه المظاهرات آية كبرى من آيات القومية العربية يحق لنا بعد ثبتها مناشدة العالم المتمدن أن يلبي طلبات هذا الشعب الكريم والا فان الخطب جلل فليحيى العرب وليحيى الاتحاد العربي وليحى الشعب الحجازي ولتحيى سورية حرة مستقلة